

آريوس كان موحدا .. خطأ! (1)

سامي عامري

طبعاً لقد كفر الذين قالوا اه فان الله ثالث ثلاثة. بقول لقد كفر الشيخ ماضي معروف. مين المعهود هنا عاد؟ مين معهود فرقة من فرق النصارى تقول بالثلثية فعلاً فكل مثلثها يدخل تحت حكم هذه الآية. ليش طيب؟ لانه في نصارى آخرون موجودون. موجودون كانوا أيام - 00:00:00

النبي موجودين واسمهم ايه؟ الاريسيون. على مذهب اريوس الاسكندراني. وعلى فكرة في الصحيح اشارة غريبة جداً. عضلت علماء الحديث عبر ولم تفسر الا في هذا العصر لما النبي كتب له هرقل - 00:00:53

يؤتيك الله اجرك مرتين كذا كذا بعدين ايوا يا اهل الكتاب تعالوا. قالوا فان توليت فان عليك اثم الاريسين فاييش قالوا حتى من حجر؟ الاريسيون جمع اريس. وايش الارييس؟ ما فيش فروق عربية اريس. ما في الكلمة هاي بصرامة. قال لك هم الفعالا - 00:01:10 شو الفعلة؟ هم ايها؟ رجال الارض يعني الفلاحين اللي بشتغلوا في الارض يعني هي رعية اهراق البسكوت فلااحين يعني ما فيش فيها المدن؟ ما فيش كده؟ مش فاهمين القصة ما عندهمش علم اديان مقارنة دقيق كان. على كل حال - 00:01:30

الاريسيون واضحة جداً النبي عارف النبي اكيد من عند الله هذي ثقافة الهيبة سبحان الله فكر الهي. النبي عارف انه في النطاق البيزنطي وبين في بيزنط هاي الدول اه بما فيها كان مصر طبعاً والشمال الافريقي وغيره. في ناس مسيحيون موجودون - 00:01:46 لا الله الا الله. عيسى عبد الله ورسوله. وهم اتباع اريوس الاسكندراني الذي قتل النصراني الموحد. في الحقيقة هذا الخطأ هو من اكثر الاخطاء الاسلامية التي تحرجني شخصياً عندما اراها في كتاب اسلامي - 00:02:04

او ردنا نصرانياً عليه حقيقة الامر محاجة بانت تقرأ هذه الامور وتترى ردود المخالفين للإسلام. نحن نمنحك خصوصيات عقدياً نمنحهم فرص ليثبتوا اننا نقول اشياء باطلة واننا نحرف التاريخ نزيف التاريخ او في احسن الاحوال - 00:02:29

لا نفهم التاريخ قضية ان اريوس كان موحداً دعوة فاسدة باطلة للأسف الشديد لها حتى اثر في التراث الاسلامي حتى حتى سمي عبدالله بن اريوس لا ادري من اين جاءوا بكلمة عبدالله - 00:02:53

وكتب بعض المعاصرين في هذا مؤخراً يعني في في تأكيد ان اريوس هي عقيدة توحيدية توافق الاسلام. في الحقيقة الخلاف بين من قالوا ان اريوس عامة من قالوا ان اريس موحد على عقيدة توحيدية اسلامية قبل الاسلام يعني بالتوكيد - 00:03:11

وما قاله الدكتور عادل ابراهيم في تأكيد نفس المقوله الفرق بينهما ان الفريق الاول كانه عنده من التواضع يعني يحاول ان يفهم نوع من التراث يعني يخالف بلين. الدكتور عادل ابراهيم يعني يخالف بحدة وشدة. حتى تقع في خلده ان مخالفه - 00:03:30 سفيه جاهل وفي حقيقة الامر ما قاله الدكتور عادل ابراهيم هنا هو محض خطأ وللاسف هو لم يتفرد به يعني قاله قال هذا الكلام غيره اريوس اللاهوتي الليبي الذي دعا الى لاهوته في الاسكندرية - 00:03:53

والاسكندرية هذا الرجل ما كان يعتقد البتة بعقيدة التوحيد كما نفهمها في حدتها الاعلى الادنى لم يقل ابداً ان المسيح بشر انه بشر الرسول. لا تجد هذه الدعاوى في الغرب الا عند الكتاب الشعبيين مثل صاحب رواية ديفنشي كود - 00:04:13

وغيرهم من الكتاب الشعبيين. لكن في الدراسات اللاهوتية هناك اجماع. يعني مثلاً هذا كتاب مثلًا آآ كتاب نيومان كارينا نيومان آآ الاليون في القرن الرابع الاليون او الاريسيون في القرن الرابع كتاب مثلًا - 00:04:42

دراسات في الاريوسية. دراسات في الاريوسية. كتاب مثلًا اريوس هرطقة وتراث مطرفة وتراث كتاب مثلًا دوره هيلاري او فواتيه في الصراع الاريويسي هذه الكتب وغيرها هناك اجماع بين النقاد على ان اريوس لم يقل البتة ان المسيح عبد رسول - 00:05:02

هذا لم يقع في صحيح النقاد يقولون هناك يعني اشكال في معرفة تفاصيل لاهوت يوسف تفاصيل افكاره بسبب ان كتب الاريسين قد احرقت ولا نعلم عنه شيئا الا من كتب خصوصه اساسا يعني واقتباسات الاريروس واتباع - 00:05:30

من من الكتب الاخرى لكن هذا لم يبرر احد من النقاد القول انه من الممكن ان يكون اريوس قد قال ان المسيح باشر الرسول عقيدة اريوس هي التي او دعني انقل لكم هنا بالقصيم يعني علماء الاسلام لم يكتشفوا انس اليوم. كما قد يفهم من كلام الدكتور عدن ابراهيم - 00:05:52

غلب الاسلام قد سمعوا وذكروه في كتابهم. وهناك من اصحاب في تصوير مذهبي وهناك من اخطأ شيخ الاسلام ابن تيمية مثلا في كتابه الجواب صحيح. ينقل عن ابن البطريق. وقد - 00:06:21

يعني يقال ابن البطريق على خلاف يعني وهذا من اثر مؤرخ النصارى وعاشت الحضارة الاسلامية في في بوادرها يقول في كتابه ابن تيمية ينقل عنه في كتابه نظم الجوادر ابن البطريق يقول - 00:06:34

ان شارك في مجمع نيقايا بل مجمع نيقايا لم يعقد الا للرد على اروس. وهذا يعني ان امر ارس كان شائع وما يتوصل اليه في امره من معرفة عقیدته سيكون سهل - 00:06:51

هذا امر عقد له اهم مجمع نصراني يقول ان اريوس قال لقسطنطين اقول في تطوير عقیدته ان الاب او الاب كان اذ لم يكن الابن يعني هناك وقت لم يكن فيه الاب. الذي يسوع المسيح. ثم الله احدث الابن. ثم الله احدث الابن - 00:07:08

فكان كلمة له الا انه محدث مخلوق. اذا المسيح هو محدث المخلوق ثم فوض الامر اي فوض الله للابن ثم فوض الامر الى ذلك الابن المسمى كلمة فكان هو خالق - 00:07:35

السموات والارض وما بينهما بمعنى اخر يوسف لم يكن يقول ان المسيح بشر الرسول انما كان يقول ان المسيح هو الكلمة الذي خلق قبل الزمان قبل ظهور الزمان خلق الابن - 00:07:52

ثم خلق الله بالابن الكون السماوات والارض وما بينهما. هذه هي عقيدة اليسرى هذه عقيدة اريوس. اريوس الحقيقة عقیدته لم تكن بداعا في تلك الزمان الا في قضية احداث الابن - 00:08:14

اما بقية ذلك فكان اداء ما قبل نيقا عامتهم على مذهب التابعية مذهب التابعية اي ان الله الاب كان خاضعا للاب وان الاب قد خلق الكون بالانسان وهذه عقيدة عامة اباء ما قبل نيقايا - 00:08:32

وستتغرب ان يقال لك ان المسيح الله ابن الله واله الابن ومع ذلك مخلوق. لأن تصور الالوهية لكن ما هو تصور في الاديان الابراهيمية او تصور الفلسفية المعاصرة. الله في الازمنة القديمة خاصة - 00:08:51

في بلاد الرافدين وغير ذلك. وفي مصر الله كثيرا ما يكون مخلوق. بل جله ان لم يكن كل الله في بعض الديانات كانت مخلوقة. وكان بينها صراعات وكانت تولد وكانت تموت وغير ذلك - 00:09:08

ان يكون الابن مخلوقا لا ينفي عنه صفة الالوهية. فكان الاريسيون يعتقدون بالالوهية المسيح وانه مع ذلك مخلوق لكنه مخلوق قبل الزمان يعني قبل المعاصر قبل البيج بانج هذا تصور لا علاقة له للبيبة - 00:09:23

القول ان اريوس كان موحدا كما نفهمه يعني مثلا اريوس نفسه يقول في رسالة ارسلها الى وهذا لاهوتى كبير شارك اريوس في مجمع نيقية يقول له في رسالة مشهورة حتى قال الناقد اوبيتيس انها قد كتبت سنة ثلاثية وثمانية وثلاثين ميلادي وانه لا شك في هذه الرسالة - 00:09:45

لانتشار امرها في كتب التاريخ القديم يقول فيها اعربي صراحة انه يعتقد ان المسيح قد خلق من غير مادة وان الله قد وانه قد خلق قبل الزمان ما علاقة هذا الفهم - 00:10:11

بالتوحيد الذي نفهمه للمسيحي. اليوم انه عريض يمثل تصروا اسلاميا لامر تصور اسلامي لامر المسيح يعني مثلا هذا الامر في الحقيقة اضطر رجل مثلا بارد امن رد على هذه القصة في رد على كتاب دافيشي كود. وايضا في امامكم النص الانجليزي لكلامه حيث يقول في على موقعه وبارت امن هذا طبعا هو - 00:10:32

ناقد معروف جدا في النقد النصيري للعهد الجديد. وايضا معروفا جدا كتبه الاخيرة كلها. تقريبا تتعلق بتأريخية المسيح والفرق النصرانية الاولى القضية الفرق النصرانية الاولى للاسف الشديد المكتبة الاسلامية فقيرة جدا بل اكاد اقول هناك عدم فكري في هذا الباب - 00:10:57

لا توجد لحتى لا اقول لا توجد دراسات جادة البتة في امر النصرانية الاولى. ولذلك اذا دخلت في الفرق على الفرق المسيحية على آآ انواع كثيرة من الفرق كثيرا من اليوم قولوا دون تحقيق - 00:11:19

ولذلك اقول وهذا خطأ ارتكبته انا زمان يعني عندما كنت انقل من المراجع العربية من باب ما من احاله فقد بري. اقول لكم من احال فالمل ببرأ لابد ان تعود - 00:11:35

من المصادر الاولى وكما بالسلاح المحدثين يعني لابد ان يكون لك اسناد عالي ابعد عن المراجع الوسيطة الاسناد النازل اذا اردت ان تدرس هذه القضية اقرأ للمتخصصين في الاريوسية. ثم انظر وانت تقرأ في الوثائق القديمة التي نقلت عن الاريسية - 00:11:47 طبعا ستكشف انه لم يكن هناك خلاف ابدا بين النقاد في زعم ان اريوس قال ان المسيح عبد الله ورسوله المهم بادروا ماذا يقول في موقعه في هذا الامر يقول - 00:12:07

هذا الخلاف بين مخالفيه هذا الخلاف قد اسيء فهمه بين الناس اليوم الذين يسمعون كثيرا اشياء خطأ هي خطأ محض مثل اريوس اعتقد ان المسيح بشر وليس كائنا لله او انه لم يكن حقا ابن الله. هذا خطأ خطأ خطأ. القضية ليست خلافية - 00:12:23 القضية ليست من قضايا الخلاف حتى وان اختلف العلماء للتحقيق في دقائق عقيدة ارتس الا انهم لم يختلفوا البتة لاسباب كثيرة. الاسباب التي جعلتهم لم يختلفوا البتة في امر عقيدة اريوس - 00:12:45

في تصوره الكلاسيولوجي تصوره للمسيح اسباب كثيرة منها مثلا اجماع المواقف والمخالف على تصوير عقيدة المسيح في عقيدة اريوس في المسيح على انه مخلوق قبل الزمان وانه خلق الله به السماوات والارض وما بينهما. الجميع كان متفق لم يظهر خلاف - 00:13:07

هذه نقطة. الثاني غياب الداعي الذي يمكن ان يجعل مخالفي الاريوسيين يتوجهون انه قال ان المسيح بشر وينسبونه الى القول قول التابعية وان المسيح مخلوق قبل الزمان. لا يوجد لا يوجد سبب. لماذا؟ لانه لو لان اريوس لو قال ان المسيح بشر - 00:13:29 كان هذا ادعى للتشهير به لانه في القرن الرابع وصل الغلو في النصارى المسيح الى مرتبة بعيدة جدا. فان يأتي مثلا اثناسيوس اهم شخص وقف اريوس في مجمع نيقايا لينكر عليه مذهبه في المسيح - 00:13:53 ان يقول لاريوس انك تقول المسيح هو اولى من ان يقول له انك تسرب المسيح لاهوته الكامل فتقزمه له الامر الآخر الشعبية الهائلة التي حققتها الاريوسية في القرن الرابع كانها امتداد هائل جدا بين النصارى. حتى كان هناك ربما تصور انه لولا مجمع نيقايا كانت - 00:14:10

ستكون ديانة النصارى بعد ذلك هناك اشكال عقيدة بشرية المسيح التي عرفت اساسها فيما سمعونا بالمسحيين اليهود هذه العقيدة ذُبَلت بصورة كبيرة في القرن الثاني ميلادي. في القرن الاول معرفتنا بسيطة بالتاريخ - 00:14:34 بعد كده تأكل معدومة يعني وانما هي يعني في القرن الثاني لاحظنا وجود المسيحية اليهودية التي تقول ببشرية المسيح لكنها كانت في ذبول ونزول. فكيف نكتشف مرة واحدة في القرن الرابع؟ يظهر اريوس - 00:14:54 ويقول بي بشرية المسيح وينتشر بهذا الانتشار. ما هو الداعي لظهورها عقيدة البشرية مرة واحد في القرن الرابع رغم انها كانت تسير الى الاندثار في القرن الثاني الميلادي. لا يوجد تفسير. لماذا؟ في الحقيقة اريوس كان يقول بقول ما ما - 00:15:10 اباء ما قبل نيقايا ان المسيح الاب لم يخالفهم تقريبا الا ان الا في قوله ان هذا الابن هو هو مخلوق اهم نقطة في الحقيقة هي الاتي وساختصر هذه المسألة يعني. اهم نقطة في كل المسائل كلها - 00:15:28

مجمع نيقايا عقد بسبب اريوس. عندنا شهادات من مجمع نيقايا من الذين حضروا ومن تلاميذهم. وعندنا تفاصيل كثيرة عما دار في مجمع نيقايا وعن قرارات مجمع نيقايا وعن نقاشات مجمع نيقايا. عندنا كل هذا التفاصيل عن النقاش الذي دار بين معاشر اريوس

ومعسكر مخالفيه. لم يقل احد من - 00:15:46

الذين حضروا او من الذين نقلوا عن الذين حضروا ان اريوس قال ببشرية المسيح على الفهم اليهودي. ما قال احد خلاصة الكلام اذا حتى لا ادخل في دقائق كثيرة يعني ينتهي معها السابع القول ان اريوس موحد على الفهم الاسلامي قول - 00:16:06

باطل فاسد المنكر المخالف للمعلوم من التاريخ بالضرورة. على المسلمين التخلص عن هذا الزعم التخلص يقين. دكتور طبعا الدكتور انور ابراهيم عنده مشروعه في اسلمة طوائف من النصارى ليصل في الآخر الى انه آآ يعني من لم يتبع رسول الله صلى الله عليه وسلم متابعة اذعان في الشرائع واكتفى بالایمان انهنبي هو من الناجين طبعا - 00:16:24

طبعا كل علماء اهل السنة في هذا القول وغيره هناك من يحاول ان يريد ان يثبت ان الاسلام ليس طارئا على مصر وان العقيدة السائدة في مصر قبل الاسلام كانت توحيدية ولذلك استقبل اهل - 00:16:54

مصر هذه العقيدة بترحاب تكلف الحقيقة مع حسن الظن طبعا بهؤلاء يعني هذا تكلف التاريخ اجماع النقاد على ان اريوس كان يقول بهذه العقيدة ابن الله مخلوق خلق قبل الزمان خلق الله سبحانه وتعالى - 00:17:09

بزعمهم تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا خلقه السماوات والارض. هذا قول لا علاقة له البتة بالاسلام وعقائده وآآ من الذين آآ انكروا نسبة الى التوحيد موحدون في التاريخ الحديث انه في القرون الاخيرة - 00:17:31

من النصارى الموحدين يو تايمز. مثلا جوزيف بريسلی. جوزيف بريسلی هذا او مكتشف الاكسجين. لهم مؤلفات جيدة وبسيطة وسهلة الفهم موجودة على على هذا الرجل عاش منذ قرون يعني هذا الرجل من اصل الموحدين. النصارى ينكر على الاريوسية ويعتبرها ضلالا - 00:17:52

وي يمكن ان تكون توحيدية بل هو لما بلغ سن العشرين تحول من التثليث الى الاريوسية. ثم تحول الى ثم خرج من وحاربها في بريطانيا تأملعروسيه معلوم عند المتخصصين وعند الموحدين فلا تكتثر بالكتابات الشعبية الغربية البسيطة التي تشوّه حقائق التاريخ. لابد - 00:18:14

ان تكون على بينة من تاريخ الفرقنصرانية الاولى - 00:18:40